

مكتب إشراك مجتمع السود - موجز تقرير تأملات العام الأول 2021-2022

تشمل أهداف مكتب إشراك مجتمع السود (OBCE) إزالة الحواجز التي تعيق الوصول العادل إلى موارد مدينة البوكيرك (CABQ) لمجتمع السود، وتطوير طرق مبتكرة للوصول إلى مجتمعات السود وتنفيذها لفهم الموارد المطلوبة على نحو أفضل ثم ربطها بما يمكن أن توفره المدينة. ويمكن إيجاز تركيز مكتب إشراك مجتمع السود من خلال الأهداف الثلاثة التالية:

1. ربط موارد المدينة بمجتمعات السود
2. زيادة مشاركة الشباب السود في برامج المدينة.
3. إنجاز التوعية وتنسيق الاتصال ثنائي الاتجاه بين مكتب إشراك مجتمع السود وقادة الأعمال والشباب في مجتمعات السود.

يعتقد مكتب إشراك مجتمع السود أن التوعية الاجتماعية تساعد المكتب على أداء وظائفه على نحو أفضل. وترتبط جهود التوعية المجتمعية ارتباطاً مباشراً بهدف تنسيق الاتصال ثنائي الاتجاه بين دوائر مكتب إشراك مجتمع السود وقادته في مجتمعنا الأسود. وقد أتت التوعية بصيغة:

- استضافة 26 فعالية مجتمعية وإطلاق حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي
- استضافة 10 ورشات عمل/ فرص التعلم
- حضور أكثر من 50 فعالية مجتمعية
- عقد 120 اجتماعاً مع القادة المحليين وأفراد المجتمع
- إكمال استبيان للمساهمات المجتمعية

تماشياً مع هدف مكتب إشراك مجتمع السود المتمثل في تنسيق الاتصال بين المدينة ومجتمعات السود، شورك استبيان نوعي. وفي هذا الاستبيان، طرح مكتب إشراك مجتمع السود السؤال التالي: كيف تقيم علاقة المدينة بمجتمع السود استناداً إلى نموذج "طيف المشاركة المجتمعية للملكية" من FACILITATING POWER؟ "وأوضحت غالبية الإجابات أن المشاركين يعتقدون أن لهم صوتاً وأن احتياجات المجتمع وأصوله تُدمج في العملية ويُبلَغ عنها في أثناء التخطيط.

تضمّن الاستبيان النوعي 8 مجالات تركيز، وهي:

1. البرمجة الشبابية
2. دعم الصحة العقلية
3. السلامة العامة
4. أنشطة ذات صلة بالثقافة
5. الوصول العادل
6. تحسين دعم الموظفين السود
7. الاستقرار الاقتصادي
8. برمجة الشباب السود

كان للمجتمع حتى دورٌ في إعادة تسمية المكتب من خلال تصويت. وقد فاق عدد الأصوات المؤيدة لإعادة إطلاق المكتب باسم Black Community Engagement "مكتب إشراك مجتمع السود" تلك المنادية بتسميته Black Community Excellence "مكتب تميز مجتمع السود" بصوتٍ واحد. وقد لقي استخدام الاسم الذي صوّت له المجتمع قبولاً طيباً. واعتمد تغيير الاسم وأعلن عنه رسمياً في شهر فبراير من عام 2022 خلال شهر تاريخ السود.

يوصي مكتب إشراك مجتمع السود أيضاً بإنشاء لجنة إستراتيجية رسمية، ثم المضي نحو الدعوة إلى إنشاء مجلس أو هيئة رسمية مدفوعة الأجر. يستند ذلك إلى مساهمات المجتمع. وبناءً على بحوث أجراها مركز Facilitating Power، من شأن منح أجور لأعضاء المجلس والهيئة أن يساعد على إنجاز أعلى مستوى من مشاركة المجتمع وملكية المجتمع؛ إذ لا يمكن للمدينة الاستمرار في سؤال المكونات التي تتركب منها عن الكيفية التي يمكنها من خلالها التحسّن دون إعطائهم مقابلاً لذلك.

التركيبة السكانية للسكان الأمريكيين من أصل أفريقي

وفقاً للإحصاء السكاني العشري الذي أُجري عام 2020، هناك 16649 من السكان السود في مدينة البوكيرك و21562 من السكان السود الذين يقطنون المنطقة الحضرية في البوكيرك. وتشير المعلومات الاقتصادية إلى أن 26.4% من السكان السود في البوكيرك يعيشون دون مستوى الفقر، بينما يعيش 12.5% من السكان البين في البوكيرك تحت خط الفقر. وبلغ متوسط دخل الأسرة للأسر الأمريكية من أصل أفريقي خلال الأشهر الـ 12 الماضية 39481 دولارًا أمريكيًا، بالمقارنة مع دخل مقداره 74912 دولارًا أمريكيًا للأسر البيض. وفيما يتعلق بملكية المنازل، تعيش 37% من الأسر الأمريكية من أصل أفريقي في منازل تمتلكها مقابل 73% للسكان البيض.

إدماج الأيدي العاملة في مدينة البوكيرك

إن حكومة بلدية مدينة البوكيرك من أكبر موفري الوظائف في المدينة، حيث يعمل فيها 5500 موظف. وقد زاد عدد الموظفين السود بمقدار 10 موظفين من عام 2018 حتى عام 2021 وذلك من 111 موظفًا أسود/أفريقيًا إلى 121 موظفًا أسود/أفريقيًا. وتشمل دوائر المدينة التي تتضمن العدد الأكبر من الموظفين الأمريكيين من أصل أفريقي الشرطة (29)، والإطفاء (17)، والنفائيات الصلبة (11) ودائرة التكنولوجيا والابتكار (10). من المهم تحديد ما إذا كانت السبل نحو المناصب الأعلى أجرًا متاحة أم لا للموظفين الأمريكيين السود/الأفارقة من وجهة نظر مناصبهم الحالية. وثمة أهمية كبرى لإجراء المزيد من التقييم في مجال الاحتفاظ بالموظفين الأمريكيين السود/الأفارقة وثقافة دعمهم في سياق زيادة عدد الموظفين الأمريكيين السود/الأفارقة. وسيُضاف تعيين غايات واضحة وأهداف قابلة للقياس نحو زيادة عدد الموظفين السود بمثابة مجال ذي أولوية في أثناء التخطيط الإستراتيجي.

الخطوات التالية

استنادًا إلى البيانات وملاحظات المجتمع، حدّد مكتب إشراك مجتمع السود العناصر التالية بمثابة خطوات تالية:

- تطوير فريق تخطيط إستراتيجي يمكنه مساعدة المكتب على وضع إستراتيجيات حول كيفية بلوغ أهدافنا وتقديم توصيات بشأن القضايا التي تواجه مجتمعاتنا.
- إتمام نموذج منطقي بصيغة أداة تخطيط وتقييم تسهّل تخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها بفعالية.
- مراجعة البيانات السكانية للشباب في إطار البرمجة الشبابية لدى مكتب إشراك مجتمع السود والتركيز على البرمجة التي تُعنى بالشباب السود.
- تطوير مبادرات لزيادة عدد الموظفين السود في الداخل وتنفيذها
- تحديد موقع محوري يمكن للشباب السود الاجتماع فيه بأمان. تطوير ميزانية ودعمها لزيادة مستويات التوظيف لدى مكتب إشراك مجتمع السود.